[192] وأشار عليه السلام إلى وجه الشبه بقوله: " يعوج أحيانا " والمراد بإعوجاجه ميله إلى الباطل وهو متاع الدنيا، والشهوات النفسانية، وبقيامه: استقامته على طريق الحق، و مخالفته للاهواء والوساوس الشيطانية، " ولا يشفع " أي لا يؤذن له في الشفاعة. 2 - كا: عن العدة، عن سهل، عن محمد بن عبد ا، عن خالد القمي، عن خضر بن عمرو، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: سمعته يقول: المؤمن مؤمنان: مؤمن وفى بشروطه التي اشترطها عليه، فذلك مع النبيين والصديقين، والشهداء، و الصالحين، وحسن اولئك رفيقا، وذلك ممن يشفع، ولا يشفع له، وذلك ممن لا يصيبه أهوال الدنيا ولا أهوال الاخرة، ومؤمن زلت به قدم كخامة الزرع كيفما كفته الريح انكفى، وذلك من تصيبه أهوال الدنيا وأهوال الاخرة، ويشفع له وهو على خير (1). بيان: " خضر " بكسر الخاء وسكون الضاد، أو بفتح الخاء وسكون الضاد صحح بهما في القاموس وغيره، " وفى بشروطه " العهود داخلة تحت الشروط هنا، " فذلك مع النبيين " إشارة إلى قوله تعالى " ومن يطع ا والرسول فاولئك مع الذين أنعم ا عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا (2) " وهذا مبني على ما ورد في الاخبار الكثيرة أن الصديقين و الشهداء والصالحين هم الائمة عليهم السلام، والمراد بالمؤمن في المقسم هنا غيرهم من المؤمنين، وقد مر عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال بعد قراءة هذه الاية: فمنا النبي ومنا الصديق، والشهداء والصالحون. وفي تفسير علي بن إبراهيم (3): قال: النبيين: رسول ا، والصديقين علي، والشهداء: الحسن والحسين، والصالحين: الائمة. وحسن اولئك رفيقا: القائم من آل محمد صلوات ا عليهم.

_____ (1) الكافي ج 2: 248. (2) النساء: 69. (3) تفسير القمى ص 131. _____